

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقَالُ : هو تَبِيعٌ نِسَاءٍ كَسُكَّرٍ إِذَا جَدَّ فِي طَلَابِيهِنَّ حَكَاهُ كُرَاعٌ فِي كِتَابِيهِهُ الْمُذْجَدُّ وَالْمُجَرَّدُ .

وقالَ غَيْرُهُ : هو تَبِيعٌ ضَلَّاهُ بِالْكَسْرِ : إِذَا كَانَ يَتَّبِعُ النِّسَاءَ وَتَبِيعٌ ضَلَّاهُ عَلَى النِّسَاءِ أَيُّ لَّا خَيْرَ فِيهِ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وقالَ ثَعْلَبٌ : إِزْمَامًا هُوَ تَبِيعٌ ضَلَّاهُ مُضَافٌ .

ويُقَالُ : أُتْبِعَ فُلَانٌ فُلَانًا أَيُّ أُحِيلَ لَهُ عَلَيْهِ . وَأَتْبِعَهُ عَلَيْهِ : أَحَالَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . ومنهُ الْحَدِيثُ الطُّلُمُ لِيَّ الْوَجِدِ وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عِلَى مَلَأَى فَلَا يَتَّبِعُ مَعْنَاهُ : إِذَا أُحِيلَ أَحَدُكُمْ عِلَى مَلَأَى قَادِرٌ فَلَا يَحْتَلُ مِنَ الْحَوَالَةِ هَكَذَا ضَبَطَهُ الْخَطَّابِيُّ قَالَ : وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَرَوْنَهُ بِالتَّشْدِيدِ .

والمُتَّبِعَةُ : الْمُطَالِبَةُ . وإِتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ فِي الْآيَةِ هُوَ الْمُطَالِبَةُ بِالدِّبَةِ أَيُّ لِصَاحِبِ الدِّمِ .

والتَّبِيعُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الدِّبَرَانِ نَقْلَهُ ابْنُ بَرِّيّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

والتَّبِيعُ كَسُكَّرٍ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَيُقَالُ : هُوَ يُتَّبِعُ الْحَدِيثَ إِذَا كَانَ يَسْرُدُهُ . وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : إِذَا كَانَ يُحْسِنُ سِيَّاقَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَتَتَّبِعَتِ الْإِبِلُ أَيُّ سَمِنَتِ وَحَسُنَتِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَتَتَّبِعُ الْفَرَسُ : جَرَى جَرِيًّا مُسْتَوِيًّا لَا يَرْفَعُ بَعْضُ أَغْضَائِهِ وَهُوَ مَجَازٌ .

والتَّبِيعِيُّونَ بِالْكَسْرِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ حَدَّثُوا مِنْهُمْ مُظَفَّرُ الدِّينِ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ السُّحُولِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي الضَّيْفِ الْيَمَنِيِّ وَغَيْرِهِ وَعَنْهُ وَلَدُهُ الْبُرْهَانُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرٍو وَقَدْ وَقَعَ لَنَا الْبُخَارِيُّ مِنْ طَرِيقِهِ مُسْلَسَلًا بِأَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أُخْتِهِ مُحَدِّثِ الْيَمَنِ الْجَمَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُطَيَّرِ الْحَكَمِيِّ .

وكشَدَّادٍ لِقَبِّ أَبِي الْأَمْدَادِ عَيْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ .

المُرَّاكُشِيُّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ تِسْعِمِائَةٍ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ أَخَذَ عَنْ

الجزولي صاحب الدلائل . وقد مر ذكره أيضاً في ح ر ر .

ت ر ع .

التُّرْعَةُ بالصِّمِّ : البابُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِدَانِيُّ : يُقَالُ :

فَتَجَّ تُرْعَةُ الدَّارِ أَيُّ بَابِهَا وَهُوَ مَجَازٌ وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ : إِنَّ

مِنْ بَرِي هَذَا عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ الْجَنَّةِ . كَأَنَّهُ قَالَ : عَلَى بَابٍ مِنْ

أَبْوَابِ الْجَنَّةِ . ج : تُرْعٌ كَصُرْدٍ هَكَذَا فَسَّرَهُ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ

السَّعْدِيُّ وَهُوَ الَّذِي رَوَى الْحَدِيثَ . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَهُوَ الْوَجْهُ .

قُلْتُ : وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضاً حَدِيثُهُ الْآخِرُ : إِنَّ قَدَمِيَّ عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ

تُرْعِ الْحَوْضِ .

وَقَوْلُهُ : وَالْوَجْهُ جَعَلَهُ مِنْ مَعَانِي التُّرْعَةِ وَهُوَ خَطَأٌ وَقَدْ أَخَذَهُ

مَنْ قَوْلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ حِينَ فَسَّرَ الْحَدِيثَ وَذَكَرَ تَفْسِيرَ رَاوِي الْحَدِيثِ

فَقَالَ : وَهُوَ الْوَجْهُ عِنْدَنَا فَظَنَّ الْمُصَنِّفُ أَنَّهُ مَعْنَى مِنْ مَعَانِي

التُّرْعَةِ وَإِنَّمَا هُوَ يُشِيرُ إِلَى تَرْجِيحِ مَا فَسَّرَهُ الرَّاوي . فتأمل

وقال الأزهري : تُرْعَةُ الْحَوْضِ : مَفْتَحُ الْمَاءِ إِلَيْهِ وَهِيَ الْفُرْضَةُ

حَيْثُ يَسْتَقِي النَّاسُ وَيُقَالُ : التُّرْعَةُ فِي الْحَدِيثِ : الدَّرَجَةُ نَقْلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ . وَالتُّرْعَةُ : الرِّوَضَةُ فِي مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ خَاصَّةً فَإِنَّ

كَانَتْ فِي مُطَمِّئِينَ مِنَ الْأَرْضِ فَهِيَ رَوْضَةٌ وَاشْتَقَاقُهَا مِنَ التُّرْعِ وَهُوَ

الْإِسْرَاعُ وَالنَّزْوُ إِلَى الشَّرِّ . وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْأَكْمَةِ الْمُرْتَفِعَةِ :

نَازِيَةٌ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ مَا أُخُوذُ مِنَ الْإِنَاءِ الْمُتْرَعِ قَالَ : وَلَا

يُعْجِبُنِي